

ما حكم العرصة وإستخدام الدف للرجال ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك ارجو ان تكون بخير وصحة وعافية. يقول ما حكم العرصة؟ وما حكم استخدام الدف بالنسبة للرجال - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في الات المعازف التحريم الا ما خصه النص لقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. وقد - [00:00:22](#)

اقسم جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ان المقصود به الغناء. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن اقوام من امتي يستحلون الحراء والحريير والخمر والمعازف. وقد ذكرنا جملة من الادلة في تحريم الموسيقى والات المعازف بجميع انواعها في موضع - [00:00:42](#)

اخر فاستفاد العلماء من هذه الدالة هذه القاعدة العظيمة في باب المعازف. والاتها وهي ان الاصل فيه التحريم والاصل هو البقاء على التحريم فيها الا فيما خصه النص. فما ورد النص بجوازه منها - [00:01:02](#)

فاننا نقول بجوازه في حدود دائرة النص ويبقى ما عداه مما لم يرد فيه النص على اصل التحريم لان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل. ولا اعلم دليلا في الدنيا يدل على تحليل شيء - [00:01:22](#)

من الات المعازف الا في موضعين فقط. الموضع الاول انه يجوز للنساء في الافراح ان يضربن بالدف خاصة دون غيره من الات المعازف. وهذا متفق عليه بين كما رحمهم الله تعالى ولا نعلم في ذلك خلافا. وقد قامت عليه الدالة كما في صحيح البخاري من حديث الربيع بنت معوذ وغيرها - [00:01:42](#)

والموضع الثاني آآ جواز ضرب الدف للنساء خاصة في الاعياد وهذا هو قول جمهور اهل العلم رحمهم الله فاما في في الاعراس فهو مجمع عليه واما في الاعياد للنساء فهو - [00:02:12](#)

قول الجمهور وقد قامت عليه الدالة ايضا. واما ما عداها من المواضع فالحديث المنقولة فيها ضعيفة لا تصح وانت خبير بان هذه المستثنيات فيها استثناءان. لا بد من الوقوف عندهما. الاستثناء - [00:02:32](#)

الاستثناء من الات المعازف. وهي ان جميع الات المعازف محرمة الا الدف للنساء في الاعراس والاعياد فاذا تجوز الدف لا يجيز غيره من الات المعازف كالطبله عودي وغيرها من الات المعازف المعروفة. الاستثناء الثاني انه استثناء في حق النساء خاصة - [00:02:52](#)

وليس للرجال في ذلك رخصة ابداء. ومن المعلوم ان طبيعة النساء لا تحتل مرور ازمة افراح بدون ضرب للدف فراعته الشريعة هذا الضعف الطبيعي في في الانثى واجاب لها ان تضرب بالدف في ليالي افراحها من زواج او عيد. واما الرجال فانه ليس ثمة ضعف يعتري فحولتهم ورجولتهم - [00:03:22](#)

حتى يراعون بضرب شيء من الدفوف او الات المعازف. ولذلك كانت الاعراس تمر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اللاتي يضربن بالدف انما هن النساء واما الرجال فلا دف لهم. لا في عيد ولا في افراح - [00:03:52](#)

وبناء على ذلك فالذين رأى ان العارضة للرجال مع ضرب الدف والتراقص على انغام ضربات امر محرم لا يجوز. لعموم لانه باق على عموم الدالة المحرمة للات المعازف. والله اعلم - [00:04:12](#)

- [00:04:32](#)